سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٢٨ الأربعاء ٢٠١٥/٦/١٠

غارات عصابات الأسد على حلب تحصد أرواح عشرين مدنيا

قتل عشرون شخصا وجرح أربعون آخرون في قصف لعصابات الأسد بالبراميل المتفجرة على أحياء الأنصاري والشعار وضهرة عواد والفردوس بمدينة حلب. فيما اندلعت النيران في العديد من الأرضي الزراعية بمحيط مدينة مارع بريف حلب الشمالي، نتيجة استهدافها بقذائف المدفعية من قبل تنظيم داعش.

وفي إدلب، ألقى الطيران المروحي برميلا متفجرا على مسجد بقرية إحسم، مما أدى إلى إصابة شخص، كما سقط عدة جرحى جراء قصف على مدينة سراقب وبلدة مشمشان، ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان خمس حالات اختناق جراء إلقاء الطيران المروحي برميلا متفجرا يحوي غازا ساما على بلدة سفوهن بإدلب.

واستهدف طيران عصابات الأسد المروحي قريتي البشيرية في جسر الشغور، وسفوهن في جبل الزاوية بريف إدلب، ببراميل متفجرة تحوي غاز الكلور، ما أدى إلى حالات اختناق بين المدنيين، بينها طفل في حالة خطرة.

كما تعرضت قرية كنيسة بني عز في جسر الشغور ومسجد قرية إحسم في جبل الزاوية للقصف بالصواريخ من قبل طيران نظام الأسد الحربي، ما أدى إلى دمار كبير في المسجد، دون وقوع إصابات.

وفي السياق ذاته، استهدف الطيران المروحي ببرميل متفجر قرية تل الطوقان شرق مدينة سراقب، ما أسفر عن إصابة مدنيين ودمار في منزل سكني.

وفي الأثناء، جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدن وقرى تلبيسة والحولة وأم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي، ما أسفر عن وقوع إصابات من المدنيين.

إلى ذلك، شن طيران نظام الأسد الحربي غارة بالصواريخ الفراغية على محيط مدينة تدمر، في حين ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على محيط قرية خنيفيس، وذلك بالتزامن مع اشتباكات جرت بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط خنيفيس إثر محاولة الأخيرة استعادة السيطرة على مناجم الفوسفات.

من جانب آخر، قطعت منظمة "آي آر سي" المياه عن مخيم الكرامة على الحدود التركية، ردا على اقتحام جبهة النصرة لمخازن المساعدات التابعة لها، فيما تظاهر القاطنون في المخيم للمطالبة بتأمين مياه الشرب.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ستة وأربعين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وثلاث سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وعشرين شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في حلب، وثلاثة شهداء في دمشق، وشهيدين في إدلب، وشهيد في كل من القنيطرة ودير الزور وحمص.

أهالي مخيم خان الشيح يخاطرون بحيواتهم للوصول إلى دمشق

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر اليوم الأربعاء إن عصابات الأسد تمنع الفلسطينيين من السفر إلى تركيا وتضيق الخناق عليهم، وأنه بعد

إغلاق عصابات الأسد لمعظم الطرقات فإن أهالي مخيم خان الشيح يخاطرون بحيواتهم للوصول إلى دمشق.

حيث أكّدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في شمال سوريا قيام حواجز الجيش السوري النظامي بتشديد إجراءاتها من تفتيش وتدقيق على اللاجئين الفلسطينيين المتجهين إلى شمال سوريا.

وبحسب التقرير فإن عصابات الأسد منعت عدداً من أبناء مخيم النيرب في حلب الذين قرروا السفر إلى تركيا بهدف الهجرة إلى الدول الأوربية، من دخول المناطق التابعة لسيطرة المعارضة السورية، وأضاف المراسل أن عصابات الأسد قامت بإجبار كل من هو فلسطيني الجنسية من النزول من الحافلة التي كانت تقلهم إلى تركيا، فيما سمحت تلك القوات للركاب الذين يحملون الجنسية السورية من متابعة طريقهم.

وأشارت المجموعة إلى أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها حيث سُجلت حوادث كثيرة منع من خلالها الفلسطيني من السفر إلى تركيا لمجرد أنه يحمل الجنسية الفلسطينية، كما تعرض العديد منهم للاعتقال للسبب ذاته.

إلى ذلك يعاني مخيم النيرب في حلب من هجرة العائلات الفلسطينية وشباب المخيم نتيجة الأوضاع الأمنية والمعيشية قاصدة تركيا والدول الأوروبية، حيث لوحظ في الآونة الأخيرة مغادرة عدد كبير من شبان المخيم إلى تركيا لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبي.

في حين يوجد في تركيا الكثير من الشباب والعائلات تنتظر طرقاً توصلهم إلى البر الأوروبي بطرق شرعية وغير شرعية، وذلك بسبب ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية ومجموعاتها الموالية، مجموعة لواء القدس، للشباب الفلسطيني لإجبارهم على الالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني، والتشديد الأمني على حركة الشباب في المخيم وخارجه، واعتقال الأجهزة الأمنية للكثير منهم.

وعلى صعيد آخر شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق اندلاع اشتباكات عنيفة بين المجموعات الفلسطينية المسلحة من جهة، وتنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة أخرى، حيث تركزت المواجهات في ساحة الريجة ومنطقة المحكمة، فيما لا يزال تنظيم داعش يفرض سيطرته على حوالي ٦٠ % من أحياء وحارات اليرموك.

وفي ذات الموضوع قام عدد من أبناء المخيم المحاصرين باستصلاح أرض "ملعب شاكر" خلف مشروع الوسيم للزراعة، حيث تم تأمين الماء وسقيها بعد حرثها بالوسائل البدائية ورش الحبوب المتوفرة، أملاً منهم لسد بعض احتياجاتهم من المواد الزراعية للطعام.

يذكر أن مخيم اليرموك يخضع لحصار الجيش السوري والقيادة العامة لليوم (٧١٢) على التوالي، ويقطع عنه الكهرباء منذ أكثر من (٧٨٢) يوماً، والماء لـ (٢٧٢) يوماً على التوالي، فيما ارتفعت حصيلة ضحايا الحصار إلى (١٧٦) ضحية.

أما في ريف العاصمة دمشق فلا يزال طريق زاكية خان الشيح الذي يعتبر الطريق الوحيد الذي يربط مخيم خان الشيح بالعاصمة السورية، يُشكل تهديداً حقيقياً على سكان المخيم، بسبب استمرار تعرضه للقصف واستهدافه بالرشاشات والقذائف ورصاص القناصة.

وفي حادثة تُدلل على ذلك قامت عصابات الأسد يوم ١٤/ أيار من الشهر الفائت باستهداف سيارة مدنية كانت تقل عدداً من اللاجئين وذلك أثناء مرورهم عبر طريق الموت الموصل إلى المخيم، ما أسفر عن وقوع خمسة ضحايا على الأقل بينهم الشابة "فلسطين" وشقيقها "محمد سعيد فايز صالح" وأمهما "خالدية فايز ظاهر" والسائق المرافق لهم "خالد الرملي" بالإضافة إلى وقوع عدد من الإصابات، فيما يتعرض العديد من أبناء المخيم للاعتقال من قبل حواجز النظام السوري في عرطوز ومدخل مخيم خان الشيح.

يذكر أن جميع أهالي المخيم يضطرون إلى سلوك طريق "زاكية – خان الشيح" بالرغم من خطورته لأن عصابات الأسد أغلقت جميع الطرقات الواصلة بين المخيم والعاصمة دمشق.

وفي سياق مختلف تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال كل من اللاجئتين الفلسطينيتين "شمسة الرشدان" (٥٦ عاماً) وابنتها "آسيا قويدر" ١٦ عاماً من أبناء مخيم اليرموك، وذلك منذ عامين وحتى اللحظة وأنباء عن وجودهما في أحد الأفرع الأمنية بدمشق.

وقد وثقت مجموعة العمل أسماء ٣٦ معتقلة فلسطينية في السجون السورية، في حين بلغت الحصيلة الإجمالية للمعتقلين الفلسطينيين والذي وثقت أسماؤهم مجموعة العمل (٨٨٣) معتقل، و(٣٩٨) ضحية قضوا تحت التعذيب في السجون السورية.

النص الكامل لخارطة الطريق التي أقرها معارضون سوريون في القاهرة

نصت وثيقة خارطة الطريق للحل السياسي التفاوضي التي أقرها معارضون سوريون شاركوا في مؤتمر المعارضة السورية أمس الثلاثاء في القاهرة على التالي:

إن إصرار السلطة على إنكار الثورة الشعبية السورية ومطالبها المشروعة بالحرية والكرامة واختزال ما يجري بالمؤامرة، بالإضافة إلى الرد الأمني العسكري العنفي عليها قد أوصلها إلى حدودٍ من الدموية غير المسبوقة وكذلك فإن تقاعس المجتمع الدولي عن القيام بواجباته في إيجاد حل لهذه القضية قد أطال عمر الصراع. لقد دخلت القضية السورية في مراحل متصاعدة من التعقيد والعسكرة الناجمة عن سياسات النظام القمعية وقوى التطرف والارهاب، والتدخلات المتعددة الأشكال التي حولت سوريا إلى ساحة صراع إقليمي ودولي ملوث بالعنف والمذهبية، وكلها باتت تهدد الوجود السوري والمنطقة. ومع استحالة الحسم العسكري لأي طرف، تقودنا الصراعات المسلحة نحو السيناريوهات الأشد ظلامية، التي تجعل من سوريا كدولة وشعب الخاسر الأكبر.

لقد وضع "إعلان القاهرة من أجل سوريا" الصادر في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ أرضيةً لخلق أجواء العمل المشترك والتحرك الجماعي لإنقاذ البلاد. مؤسساً لمقومات الخيار السياسي الوطني المتمثلة في الاستجابة لتطلعات الشعب السوري وثورته والحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، وتأكيد استقلالها واحترام ودعم سيادتها علي كامل أراضيها، والحفاظ على الدولة السورية بكامل مؤسساتها من خلال تنفيذ "بيان جنيف" الصادر عن مجموعة العمل الدولية لأجل سورية بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢.

انطلاقاً من هذه الرؤية نتقدم إلى الشعب السوري وإلى المجتمع الدولي بهذه الخارطة المكثفة لآليات تنفيذ عمليةٍ قابلةٍ للتحقق وقادرة على الانتقال لتسويةٍ سياسيةٍ غايتها تغيير النظام بشكل جذري وشامل، والذهاب إلى نظام ديمقراطي تعددي، يوفر الحرية والكرامة والعدالة والمساواة لكل السوريين.

ينطلق تصورنا من استحالة الحسم العسكري ومأساويته وكذلك استمرار منظومة الحكم الحالية، التي لا مكان لها ولرئيسها في مستقبل سوريا. واعتبارنا الحل السياسي التفاوضي هو السبيل الوحيد لإنقاذ سوريا، ويجري هذا التفاوض بين وفدي المعارضة والنظام برعاية الأمم المتحدة ومباركة الدول المؤثرة في الوضع السوري.

يبرم الوفدان اتفاقاً يتضمن برنامجاً تنفيذياً لبيان جنيف، ووضع جدول زمني وآليات واضحة وضمانات ملزمة للتأكد من التنفيذ. هذه الضمانات والالتزامات تتطلب التعاون الكامل من الدول الإقليمية المؤثرة، وتكتسب غطاءها القانوني من قرار من مجلس الأمن يعتمد تلك الضمانات، ويضع إطاراً عاماً لدعم تنفيذ خارطة الطريق.

**أولاً: النظام السياسي المنشود في سوريا

إن الهدف السياسي للعملية التفاوضية المباشرة هو الانتقال إلى نظام ديمقراطي برلماني تعددي تداولي. يرسم معالمه ميثاق وطني مؤسس، يرتكز على مبدأ المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات لجميع السوريين، بغض النظر عن الجنس أو القومية أو المعتقد أو المذهب. دولة قانون ومؤسسات لكل أبناء ومكونات الوطن، وهي صاحبة الحق الشرعي الوحيد في حمل السلاح. مهمتها، بسط سيادة الدولة على كافة أراضيها، والدفاع عنها وعن مواطنيها، وتقديم الخدمات لهم، وترسيخ فصل السلطات وتنظيم الحقوق والواجبات، واحترام الدستور والقوانين وتجريم الطائفية السياسية ومحاربة الإرهاب بكافة مصادره وأشكاله.

**ثانياً: إجراءات تهيئة المناخ للتسوية السياسية قبل وأثناء التفاوض

لا يمكن بدء العملية التفاوضية في ظل غياب أي قدر من الاتفاق بين أطراف التفاوض. ومن الصعب الوصول لاتفاق مفصّل وتحديد آلياته، في غياب ما يقدم للشعب السوري من مؤشرات ملموسة وعاجلة للتغيير في السياسة والنهج والأساليب، والتي اعتمدت وأوصلت إلى جعل العنف هو الخط البياني الصاعد والوحيد في السنوات الأخيرة. من هنا ضرورة إقرار الطرفين منذ البدء مباشرة الإجراءات التالية، والآليات المشتركة لتنفيذها، وذلك بدعم وغطاء دولي من مجلس الأمن:

١-الإعلان الفوري عن وقف الصراع المسلح من قبل جميع الأطراف على كافة الأراضي السورية، واعتبار كل مخالف لهذا المبدأ خارجاً عن الشرعية الوطنية والدولية. مع بقاء قوات

الجيش النظامي والفصائل المسلحة المؤمنة بالحل السياسي في أماكنها لتجميد الصراع المسلح، والتحضير للانسحاب أو إعادة الانتشار، بحسب البرنامج التنفيذي للاتفاق بين الجانبين مع احتفاظ القوى المسلحة المعتدلة والمنضوية بالحل السياسي بحقها المشروع بالدفاع عن نفسها في حال تعرضها للهجوم من أي طرف مسلح أخر، وذلك بإشراف مباشر من الأمم المتحدة وفريق مراقبيها ،المكون من دول غير متورطة في الصراع السوري، والذي سينشر في المناطق التي ستعلن استجابتها للتجميد.

٢–التزام مشترك وواضح من الأطراف الدولية والإقليمية والسورية بوقف دعم الجماعات المسلحة وبإدانة وجود كل المقاتلين غير السوريين واخراجهم من الأراضي السورية، والطلب الفوري إلى جميع الدول والمجموعات والأفراد المسلحين من الأجانب الذين يقاتلون إلى جانب النظام (مثل حزب الله وفيلق القدس) وداعميهم أو ضده (مثل داعش وجبهة النصرة) وداعميهم مغادرة الأراضي السورية. تتعهد الدول الإقليمية والدولية باحترام هذا الالتزام والتبعات الجنائية لمخالفته. ويتأكد فريق المراقبين الدوليين من احترام وتنفيذ هذا البند.

٣– البدء بإطلاق سراح المعتقلين والمخطوفين لدى كافة الأطراف، على خلفية أحداث الثورة، وإصدار عفو شامل عن جميع المطلوبين السوريين من المدنيين والعسكريين. وتشكيل لجنة مشتركة مناصفة للإشراف على تنفيذ هذا البند.

٤– التعهد بخلق مناخ مناسب في المناطق التي يسيطر عليها كل طرف، بما يتيح للسوريين العودة إلى بيوتهم وأماكن عملهم. ومباشرة تأمين السكن المؤقت العاجل وأماكن للتعليم والتنظيم الإداري الضروري تمهيدا لعودة كريمة، توفر الأمن وضروريات الحياة الأولية.

٥– السماح بعودة جميع المواطنين السياسيين المعارضين المقيمين في الخارج لأسباب مختلفة، دون أية مساءلة أمنية أو قانونية أو سياسية. وضمان الحريات الأساسية في التعبير والتنظيم والتجمع السلمي.

٦– ضمان عمل الصحفيين ووسائل الإعلام والنشطاء الحقوقيين والعاملين في الاغاثة الإنسانية في جميع المناطق.

٧– التعهد بالسماح للمنظمات الإغاثية الدولية بالعمل داخل سوريا في كافة المناطق، ومساعدتها في إيصال المساعدات الإغاثية للمحتاجين.

٨– إلغاء جميع أحكام محاكم الإرهاب، والاحكام الاستثنائية وتلك التي صدرت من محاكم عادية التي صدرت على خلفية الأحداث منذ آذار/مارس ٢٠١١، وإلغاء جميع آثارها، وما ترتب عليها. وإلغاء قرارات المصادرة والتجنيس والتمليك للأجانب. كذلك إلغاء كل المحاكم المشكلة خارج مناطق السيطرة الحكومية.

٩– متابعة ملفات جبر الضرر ورد المظالم، ورد الاعتبار للذين صرفوا من الخدمة، وجردوا من الحقوق المدنية بموجب أحكام صادرة عن محاكم استثنائية أو بشكل تعسفي لأسباب سياسية، وتسوية حقوقهم المهنية والمادية.

**ثالثاً: هيئة الحكم الانتقال

يتم الاتفاق بين الجانبين على تكوين هيئة الحكم الانتقالي التي تنقل لها جميع الصلاحيات التشريعية والتنفيذية وينبثق عنها لذلك المؤسسات التالية وتسمية أعضائها ورئاساتها في غضون شهرين من بدء المفاوضات تحت ضمانات دولية.

١– المجلس الوطني الانتقالي

يتولى مهمة التشريع والرقابة على الحكومة في المرحلة الانتقالية، ويضم ممثلين عن كافة التحالفات والقوى السياسية المؤيدة للانتقال الديمقراطي، وممثلين عن المجتمع المدني بحيث يمثل كافة مكونات الشعب السوري على نحو وازن وعادل، ويقر المجلس الميثاق الوطني لسورية المستقبل، وإعلان دستوري مؤقت.

٢– مجلس القضاء الأعلى

الاتفاق على تشكيل "مجلس القضاء الأعلى" وتحديد مهامه، وتسمية أعضائه من بين قضاة مستقلين محايدين معروفين بالكفاءة والنزاهة.

٣– حكومة المرحلة الانتقالية

تشكيل "حكومة انتقالية" وتحديد مهامها، وتسمية أعضائها وتوزيع حقائبها، على أن تتمتع هذه الحكومة بكافة الصلاحيات التنفيذية المدنية والعسكرية الممنوحة لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء في الدستور الحالي، وذلك وفقاً لبيان جنيف.

٤– المجلس الوطني العسكري الإنتقالي

يضم المجلس ضباطاً من كافة القوى العسكرية المؤمنة بالحل السياسي والانتقال الديمقراطي. يعمل المجلس تحت إمرة الحكومة الإنتقالية، وتخضع له كافة القطاعات العسكرية، وتكون مهمته قيادة القوات العسكرية والأمنية، وإدارة

عملية دمج الفصائل المسلحة المؤمنة بالحل السياسي وحفظ الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية وأية مجموعات أو عناصر مسلحة تتحالف معها أو ترفض الحل السياسي وتستمر في القتال، والبدء في عملية بسط السيادة السورية على كامل أراضيها.

٥- الهيئة المستقلة العليا للإنصاف والعدالة والمصالحة

يشكل المجلس الوطني الانتقالي "الهيئة المستقلة العليا للإنصاف والعدالة والمصالحة" تتبع له، ويحدد مهامها. تضع الهيئة برنامجاً للمصالحة الوطنية وإعادة السلم الأهلي، والإشراف على برنامج العدالة الإنتقالية، ورأب الصدع الذي أصاب النسيج المجتمعي السوري جراء الأحداث الماضية.

**رابعاً: إجراءات أساسية في المرحلة الانتقالية

١- يعلن المجلس الوطني الانتقالي عن تعطيل العمل بالدستور الحالي، وهيئات الحكم المبنية عليه، وإلغاء جميع القوانين والتدابير والمشاريع الاستثنائية التمييزية، وفصل حزب البعث عن جميع أجهزة الدولة بما فيها الجيش والقوى الأمنية، وتنفيذ ما يتم التوافق عليه.

٢- من المهام العاجلة للحكومة الانتقالية استكمال الإجراءات الواردة في بند "إجراءات تهيئة المناخ للتسوية السياسية قبل وأثناء التفاوض" من هذه الخارطة، والشروع في إعادة هيكلة القوات المسلحة والشرطة والأجهزة الأمنية، واعادة دمج المنشقين من ضباطها وعناصر في مؤسساتها، وتنظيم عملها وفق المبادئ الدستورية، والشرعة الدولية لحقوق الإنسان، ويمكن الاستعانة بالدعم الدولي فنياً ومادياً من خلال برامج الأمم المتحدة والدول المانحة، وكذلك الاستعانة بخبرات الدول العربية الشقيقة.

٣- تكليف فريق واسع التمثيل من المختصين بإعداد مسودة دستور جديد للبلاد، ويقر مشروع الدستور من قبل المجلس الوطني الانتقالي، ويقدم للاستفتاء عليه من قبل الشعب السوري بإشراف الأمم المتحدة.

٤- تقوم الحكومة بإعداد برنامج فوري لإعادة الإعمار وعودة اللاجئين والنازحين، وتدعو في هذا الصدد لعقد مؤتمر دولي للمانحين، تتعهد فيه القوى الإقليمية والدولية بدعم اقتصاد إعادة البناء، ويتم تنظيم موازنة العودة والبناء والتنمية عبر صندوق وطني، تتكفل الدول الداعمة بتفعيله. وتخضع سياسات الإنفاق والصرف لرقابة السلطات التشريعية والإدارية والمدنية ومسائلة السلطة القضائية لترشيد الاستخدام وسد أبواب الفساد والهدر.

٥- تحدد المرحلة الانتقالية بعامين اثنين وتنتهي بإجراء انتخابات عامة، محلية وتشريعية ورئاسية، وفق الدستور الجديد، بإشراف المنظمات الدولية والإقليمية المعنية.

**خامساً: إجراءات دولية لدعم التفاوض والعملية الانتقالية

بسبب تعقيدات الأزمة السورية، والتدخلات الإقليمية والدولية فيها، وخصوصاً التعقيدات الناجمة عن الصراع المسلح في البلاد، ولصعوبة وقف الأعمال العسكرية بإرادة المتقاتلين السوريين، من الضروري أن يتم ضمان أي اتفاق بين الجانبين السوريين من قبل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول العربية والإقليمية، بحيث تكون تلك الدول والأطراف هي الشاهد والضامن لتنفيذ الاتفاق.

عمّان والريحانية تشهدان اجتماعات لتشكيل نواة جيش وطني سوري

ينعقد اليوم اجتماعان في عمّان والريحانية بهدف انتقاء ممثلين عسكريين داخل الائتلاف من الفصائل الكبرى الفاعلة وتشكيل مجلس عسكري جديد يمثل معظم الفصائل.

وقالت "العربي الجديد" إن اجتماعاً تشهده العاصمة الأردنية، عمّان، اليوم الأربعاء، يحضره رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، خالد خوجة، مع قادة أبرز الكتائب المسلحة للجبهة الجنوبية، بالتزامن مع اجتماع آخر يعقد في مدينة الريحانية التركية القريبة من الحدود السورية ويحضره عدد من أعضاء الائتلاف وقادة الكتائب ومجلس قيادة الثورة المعروف بتجمع "واعتصموا"، وذلك لتحقيق هدفين اثنين: انتقاء ممثلين عسكريين من الفصائل الفاعلة وانتدابهم إلى صفوف الائتلاف، وتشكيل مجلس عسكري جديد يمثل معظم الفصائل الكبرى، وصولاً إلى تشكيل "جيش وطني" يتبع لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة التابعة بدورها للائتلاف السوري.

بذلك، يكون الائتلاف قد باشر في تنفيذ خطواته العملية من أجل اعتماده كحامل سياسي لقوى الثورة العسكرية والمدنية الفاعلة،

وفق الرؤية التي يسعى لتحقيقها مؤتمر الرياض الذي دعا إلى عقده مجلس التعاون الخليجي.

من هنا، جاء قرار خوجا بإقالة المجلس العسكري الأعلى لقيادة الأركان (مجلس الثلاثين) على اعتباره لم يعد يمثل الفصائل العسكرية الفاعلة، ويرجح أن يسعى من خلال اجتماعي الريحانية وعمان إلى انتقاء ممثلين عسكريين داخل الائتلاف من الفصائل الكبرى الفاعلة وتشكيل مجلس عسكري جديد يمثل معظم الفصائل الكبرى، وصولاً إلى تشكيل جيش وطني يتبع لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، وفي الوقت ذاته إعادة هيكلة الائتلاف بضم ممثلين عن القوى المدنية في الداخل لزيادة ربط الائتلاف بالداخل وقطع الطريق على محاولات حل الائتلاف وسحب الثقة منه من خلال المؤتمرات التي تروج لها كل من روسيا ومصر.

وأكد مصدر مطلع من الائتلاف الوطني رفض الإفصاح عن اسمه لـ"العربي الجديد" أن الاجتماعين سيبحثان تشكيل قيادة مشتركة جديدة لهيئة الأركان مكونة من فصائل فعالة ولها مناطق نفوذ كبيرة، بالإضافة إلى تشكيل جيش وطني يضم جميع الفصائل ويستثني تنظيمي داعش وجبهة النصرة، كما يبحث الاجتماعان ورقة إصلاح الائتلاف ودخول ممثلين عن الفصائل المشكلة لهيئة الأركان الجديدة. وحسب تصريحات المسؤول المعارض، فإن الاجتماع سيكون له وقع كبير سياسياً وعسكرياً، وسيغير من شكل المعارضة السورية بشكل كامل، حيث سيتم تشكيل أكبر تجمع عسكري تحت قيادة عسكرية مشتركة ومرتبطة بحامل سياسي حاصل على اعتراف ١١٤ دولة.

أما المكتب الإعلامي لمجلس قيادة الثورة، الذي ينظم مؤتمر الريحانية، فأكد بدوره لـ"العربي الجديد" أن المحور الرئيسي لمؤتمر الريحانية هو وضع رؤية لحل سياسي في سوريا، مبيناً أن المؤتمر سيكون مؤتمراً جامعا للقوى الثورية العسكرية والمدنية والسياسية، وسيضم ممثلين عن أعضاء الائتلاف وشخصيات اعتبارية كممثلين عن المحافظات السورية وممثلين عن كل الطوائف، بالإضافة إلى ممثلين عن أغلب الفصائل العسكرية.

إلا أن مسؤول الائتلاف أكد أن الاجتماعين مكملان للقاء التشاوري الأول الذي ضم عدداً كبيراً من فصائل الثورة البارزة والذي جرى في ٢٢ أبريل/نيسان الماضي وتم الاتفاق خلاله على خمس نقاط أساسية، وهي: لا حل سياسي في سوريا إلا برحيل الأسد، العمل على تحقيق التوافق والتنسيق بين القوى الثورية، حماية القرار الوطني المستقل، دعوة جميع السوريين للانضمام إلى صفوف الثورة، أن يكون الحل شاملاً على كافة الأراضي السورية. وأوضح المسؤول أن الاجتماعين يركزان على وضع رؤية جديدة مشتركة تجاه الحل السياسي في سوريا، مشيراً إلى أن استمرار الاجتماعات مع القيادات العسكرية والتوافق معها هو ما يدفع بهما الائتلاف بقوة وخاصة بعد المؤتمرات التي سعت لها روسيا ومصر ومشاورات جنيف مع معارضين سوريين من أجل سحب الاعتراف من الائتلاف كممثل شرعي وحيد للشعب السوري والمحاور عنه. ولفت إلى أن جهود الائتلاف للاجتماع بالقوى العسكرية وتوحيدها، يدفع إلى تشكيل جيش وطني يحمي كافة أطياف الشعب السوري ويدافع عن الأراضي السورية ويحارب نظام الأسد وتنظيم "داعش" و"الكتائب الأخرى المرتبطة بتنظيم القاعدة".

وعلمت "العربي الجديد" بحسب مصادر عسكرية من الغوطة الشرقية في ريف دمشق، أن جميع الفصائل المتواجدة في الغوطة ستنضوي تحت راية "جيش الإسلام" بقيادة زهران علوش، مشيراً إلى أن كتائب "فجر الأمة" انضمت لـ"أجناد الشام" استعداداً للانضمام لجيش الإسلام برفقة بقية الفصائل، لافتاً إلى أن ذلك سبق اجتماعاً لعلوش مع قيادة غرفة عمليات الجبهة الجنوبية المعروفة باسم "الموك"، وتم الاتفاق على دعمه في الغوطة مقابل مقاتلة تنظيم "داعش"، ولا سيما بعد سيطرة الأخير على تدمر واقترابه من دمشق.

وأضافت المصادر العسكرية أن هناك تغييرات عسكرية كبيرة ستحدث في الأيام المقبلة على مستوى القيادة العسكرية للمعارضة السورية، وهذا ما سيؤثر إيجاباً على مستوى التسليح الذي ستتلقاه في المقابل.

ولفتت المصادر إلى أن ذلك يحدث مع اقتراب موعد مؤتمر الرياض الذي دعا له مجلس التعاون الخليجي في البيان الختامي لقمة المجلس الأخير، والذي يستضيف من خلاله أطرافاً من المعارضة السورية ويبحث عن حل سياسي للقضية السورية، وهذا ما "سيساعد على إيجاد حل سياسي وأطراف من المعارضة السورية يمكنها إسقاط النظام السوري والقضاء

على التنظيمات المتطرفة" على حد تعبير المسؤول القيادي في الائتلاف.

الهيئة السياسية للائتلاف تلتقي بسفراء مجموعة أصدقاء سوريا

التقى سفراء "النواة الصلبة" لمجموعة دول أصدقاء سوريا، يوم أمس الثلاثاء، أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وبحث الطرفان مشاورات الائتلاف مع المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، وآليات دفع العملية السياسية إلى الأمام لتحقيق حل سياسي.

وقال الائتلاف إن أعضاء الهيئة السياسية أعربوا عن التزامهم بالحل السياسي لسورية بما يحقق تطلعات الشعب السوري في إقامة نظام مدني تعددي أساسه التداول السلمي للسلطة، والتزامهم أيضاً بالمرجعية الدولية لعملية التسوية السياسية برعاية الأمم المتحدة، وعلى أساس بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأكد أعضاء الهيئة السياسية على الإيمان بالشراكة الوطنية لبناء سورية المستقبل، من خلال مشاركة جميع المكونات وضمان حقوقها وفق الدستور، ونبذ الإرهاب بكافة أشكاله والتصدي له إلى جانب التصدي للنظام وحلفائه والمليشيات التابعة له.

وطالب الائتلاف سفراء مجموعة الأصدقاء بإيجاد طرف جدي وفاعل في العملية السياسية يلتزم بأسسها وإحضاره إلى طاولة التفاوض، وفي حال عدم توفر ذلك العودة إلى مجلس الأمن.

كذلك طالب الأعضاء بتفعيل المرجعية الدولية وعدم إتاحة المجال لأي محاولات لإحداث شرخ في تلك المرجعية، وتشجيع الحوار السوري ودعم التمثيل الشرعي المعترف به دولياً ومساعدة المعارضة على العمل المشترك وعدم التعاطي مع أي محاولات لإضعافها، ودعم جهود محاربة الإرهاب بكل أشكاله، بما فيها نظام بشار الأسد وحلفاؤه من مليشيا "حزب الله" وتنظيم "داعش".

وأكد الائتلاف ضرورة قيام مجموعة أصدقاء سوريا بما يلزم لوقف المجازر التي يرتكبها نظام الأسد في سوريا، ودعا المجموعة لمطالبة مجلس الأمن باتخاذ قرار يلزم نظام الأسد بالقبول بالحل السياسي، والذي يبدأ بتطبيق بيان جنيف وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات.

قمة G7 ناقشت خططاً مع موسكو لنفي بشار الأسد إلى روسيا

قالت صحيفة إندبندنت البريطانية إن قمة G7 التي عقدت مؤخرا في ميونيخ الألمانية، ناقشت خططا لنفي أو رحيل بشار الأسد إلى روسيا في إطار اتفاق بين موسكو والغرب.

يأتي ذلك في ظل الانتكاسات التي مني بها الأسد، والتي دفعت صناع القرار الغربيين للتفكير بأن هناك فرصة تلوح في الأفق للتوصل إلى تسوية سياسية في سوريا، وفي المقابل قوبلت هذه الهزائم ببيانات تأييد للأسد من إيران التي يعدّ دعمها له حيويا لبقائه.

وأشارت صحيفة الإندبندنت إلى أنه وعلى الرغم من استمرار التوتر بين روسيا وأوكرانيا، فان مصادر دبلوماسية مشاركة بالقمة، رجحت وجود أرضية مشتركة جديدة بين الغرب وموسكو لغرض التوصل إلى حل دبلوماسي للمأزق في سوريا.

وأضافت الصحيفة أنه رغم وجود مشكلات وصفت بالكبيرة، ما زالت تعيق التوصل إلى اتفاق بشأن سوريا، إلا إن الحديث عن إمكانية تغيير محدود للنظام في دمشق، كانت أكبر مما كانت عليه قبل عام.

وقال مصدر للصحيفة: "نحن لا نريد أن نبالغ، ولكن يمكن القول إن هناك شعورا أكبر بضرورة حل سياسي أكبر مما كان عليه قبل عدة أشهر".

ووفقاً لمصدر دبلوماسي تحدث للصحيفة البريطانية، فإن أوباما وديفيد كاميرون تبادلا حوارا صريحا حول الوضع على أرض الواقع، ووضع فصائل الثورة السورية وقدرتها على مسك الأرض، مشيراً إلى أن كلا الزعيمين شدد على أهمية العملية السياسية.

وأشار المصدر للصحيفة إلى أن الفكرة الأساسية دارت حول إمكانية العمل مع الروس من أجل انتقال القيادة في سوريا إلى قيادة جديدة، موضحاً أن رئيس الوزراء البريطاني تحدث إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين،

كما أن الخطة تمت مناقشتها من قبل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو.

الأردن قد تحد من دخول اللاجئين السوريين مع تناقص المساعدات

أثارت تصريحات موظفين في منظمات إغاثية وحقوقية بشأن مساعي الحكومة الأردنية الحد من دخول اللاجئين السوريين للبلاد، مع تناقص المساعدات المقدمة من الجهات الداعمة، حفيظة السلطات التي سارعت إلى النفي، بينما أكد لاجئون أن السبل تقطعت بهم في منطقة صحراوية معزولة داخل الحدود الأردنية.

حيث سارعت السلطات الأردنية إلى نفي اتهامات منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية الدولية لها، بأنها بدأت بتقليص دخول اللاجئين السوريين عبر معابر غير رسمية شرقي البلاد، بينما أفاد موظفو إغاثة أن مئات اللاجئين عالقون في منطقة صحراوية داخل حدود المملكة.

وأكد الناطق باسم الحكومة الوزير محمد المومني أن بلاده مستمرة في تبني سياسة الحدود المفتوحة بوجه اللاجئين السوريين، مشددا على نفي الاتهامات بشأن قيام حكومته بالحد من دخول السوريين.

وقال المومني في تصريحات إن المملكة ليست بحاجة للدفاع عن نفسها "عندما يتعلق الأمر بموضوع السوريين، فقد استقبلنا مليونا وأربعمئة ألف لاجئ منهم منذ بدء الأزمة".

على الطرف المقابل، نقل موظفون في منظمات إغاثية ولاجئون أن مشاعر اليأس والإحباط تسود لاجئين سوريين عبروا الأردن مؤخرا، بعدما تقطعت بهم السبل في منطقة صحراوية معزولة داخل الحدود الأردنية، وسط اتهامات السلطات بأنها تحدّ من الدخول عبر المعابر الحدودية الشرقية وغير الرسمية منذ أواخر مارس/آذار الماضي.

ولا يزال المئات من هؤلاء اللاجئين عالقون في منطقة الرويشد الصحراوية داخل الحدود، والتي لا يسمح للصحفيين بالعبور إليها باعتبارها منطقة عسكرية وأمنية.

ويقول عمال إغاثة إن عشرات الخيام البيضاء التي توفرها منظمات إغاثية تنتشر في المكان، وهو عبارة عن بيئة صحراوية جرداء، وإن من العالقين أمهات وأطفالا رضعا بدؤوا يعانون من نفاد الأغذية وكثير من الأدوية الطبية الضرورية.

وأوضح زايد حماد رئيس جمعية الكتاب والسنة، وهي جمعية خيرية ثقافية أردنية، وتعنى بتقديم المساعدات لعشرات آلاف السوريين في عمّان، أن "هناك قرارا أردنيا غير معلن، يقضي بتقليص أعداد السوريين القادمين إلى الأردن"، معللا ذلك "بتراجع المساعدات الدولية".

وأضاف حماد أن جمعيته تحاول الوصول إلى العالقين على الحدود، وتقديم المساعدات لهم، "لكن ذلك يحتاج تنسيقا مع السلطات"، مؤكدا تراجع المساعدات التي تقدمها جمعيته للاجئين بسبب نقص المعونات التي تحصل عليها.

من جانبه يرى الناشط الحقوقي فادي القاضي أن تراجع المساعدات لا يعد مبررا للحد من تدفق السوريين أو احتجازهم في منطقة صحراوية بعيدة، معتبرا أن "الدول المجاورة لا يزال عليها واجب أخلاقي لاستيعاب الفارين من جحيم الأحداث في سوريا".

وأضاف أن "المعطيات السياسية والعسكرية المتسارعة يجب أن لا تغير من مواقفنا الأخلاقية، والأردن قطع شوطا هائلا لتحمل العبء تجاه الإخوة السوريين، وعليه أن يواصل استقبالهم".

وقالت ناريمان قداح (٣٦ عاما)، وهي أم لطفليين استقر بها الحال في مخيم الأزرق الصحراوي شرقي الأردن بعد فترة من الإقامة في الصحراء، "عشنا أياما مريرة في بيئة صحراوية لا تصلح لحياة الإنسان، حيث كان الجو سيئا جدا، فيما يغطي الغبار والرمال أجسامنا وملابسنا طوال الوقت".

وأضافت أنها وصلت الأردن قادمة من درعا حيث بقيت ثلاثة أيام داخل الحدود الأردنية في منطقة رويشد، وسط شحّ الطعام والشراب وحليب الأطفال، "كنّا نقتات على قليل من الخضار الذي تركه لاجؤون قبلنا داخل الخيام".

وتابعت أن وفدا أمميا زار المكان وتدخل لإنقاذنا على الفور، بعدما شاهدوا طفلي وهو يتضور جوعا لنقص الحليب، وعمره لا يتجاوز الشهر، "ولولا ذلك لمكثنا فترة أطول". وروت أنها شاهدت مئات الأشخاص الذين تقطعت

بهم السبل في المنطقة الصحراوية، حيث مضى على بعضهم أكثر من شهرين.

وعن ظروف المعيشة في مخيم الأزرق، قالت إن الأمم المتحدة تؤمن لهم الغذاء، لكن الحر قائظ ولا توجد كهرباء، و"بتنا منقطعين عن العالم وسط هذه الصحراء، ونحن نفكر جديا بالعودة من حيث أتينا". الجزيرة.

العيادة القطرية تستقبل ٧٠٠٠ سوري في مخيم الزعتري

شهدت العيادة القطرية في مخيم الزعتري التي دشنتها مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" قبل عام تقريباً، زيادة في أعداد المراجعين، خاصة على عيادتي الأسنان والمختبر، وذلك عقب تدشين توسعتها الجديدة.

بلغ عدد المراجعين للعيادة القطرية خلال شهر أيار/مايو الماضي ٧٠٣٧ مراجعاً سورياً، بزيادة عن شهر أبريل الماضي قدرها ٢٦٤ مراجعاً، تلقوا الرعاية الصحية في تخصصات الطب العام، وطب الأطفال، وطب النساء والولادة، ووحدة لقاحات الأطفال والنساء الحوامل، ووحدة التمريض والإسعافات الأولية، وعيادتي الأسنان والمختبر.

يرجع هذا الإقبال المتزايد على العيادة القطرية لموقعها المتميز الذي أسهم في زيادة أعداد المراجعين، حيث تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من مخيم الزعتري والذي يشمل القطاعات السابع والثامن والتاسع والعاشر، التي تنعدم فيها الخدمات الصحية إذ يضطر اللاجئ إلى قطع مسافات طويلة سيراً على الأقدام تصل في غالب الأحيان لأكثر من ساعة للوصول إلى أقرب مركز صحي للتداوي والعلاج، وكان هذا الأمر يثقل كاهل اللاجئين خصوصاً أن من يحتاج إلى خدمة طبية يكون غير قادر على قطع هذه المسافة الطويلة وصولاً إلى مؤسسة تقدم الرعاية الصحية للمريض، وقد تمكنت العيادة القطرية من تغطية المساحة المطلوبة التي تفتقر إلى وجود مركز صحي فيها.

وقد استمر العمل يومياً بانتظام خلال شهر أيار/مايو ٢٠١٥ في جميع وحدات العيادة بداية من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الرابعة عصراً أي بمعدل ٧ ساعات يومياً.

بدأت العيادة نشاطها خلال شهر مايو بافتتاح عيادة الأسنان والمختبر وتم إقامة حفل افتتاح بهذه المناسبة وحضر الحفل ممثلو المنظمات وممثل وزارة الصحة وممثل عن وزارة الداخلية، ليضاف تطوير جديد في الأجهزة والإمكانيات التي من شأنها تطوير العمل وزيادة الخدمات وجودتها.

واستقبلت العيادة القطرية العديد من المسؤولين الأمميين بصفتها معلماً من معالم العمل الإنساني التي قدمتها مؤسسة "راف"، حيث زار العيادة منسق منظمة الهجرة الدولية للصحة واطلع على سير العمل داخل العيادة بشكل عام ووحدة اللقاحات بشكل خاص، وحضر الفريق التثقيفي لمنظمة إنقاذ الطفل إلى ساحة انتظار العيادة وقاموا بإعطاء بعض التوجيهات على شكل محاضرات توعوية لجموع السيدات في ساحة العيادة بخصوص صحة الطفل والمرأة وأهمية الرضاعة الطبيعية وفضلها على الرضاعة الصناعية وذلك ضمن الاتفاق بين العيادة القطرية والمنظمة المذكورة.

احتلت عيادة اللقاحات المركز الأول في عدد المترددين على العيادة حيث بلغ العدد ٢٤٠٩ مراجعين، وقد حرصت إدارة العيادة على التنسيق مع وزارة الصحة الأردنية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وتفعيل وحدة اللقاحات التي أنشئت منذ بداية العمل، فبدء العمل فعلياً في وحدة اللقاحات منتصف شهر يوليو العام الماضي ٢٠١٤ بعد إكمال الترتيبات اللازمة وانتداب ممرضة مختصة من قبل وزارة الصحة الأردنية ومدربة على تنفيذ البرامج الوطنية للتلقيح للعمل في وحدة لقاحات العيادة.

جاءت عيادة الأطفال في المركز الثاني حيث استقبلت ١٧٢٢ طفلاً صرف لهم ٣٢٦٧٢٥ علبة دواء، ويرجع تزايد أعداد الأطفال المترددين على العيادة، لانتشار عدة أمراض خاصة الأطفال المصابين بالإسهال وما لذلك من تأثيرات جانبية أهمها الجفاف الذي من الممكن عند عدم علاجه أن يؤدي إلى الوفاة.

واحتلت عيادة النساء المرتبة الثالثة في عدد المترددين خلال هذا الشهر إذ بلغت المترددات على العيادة ١٥٦٠ مترددة صرف لهن ١٤٥٢ علبة أدوية، وتركزت جهودها في رعاية الحوامل.

جاء في المرتبة الرابعة عيادة الطب العام أو عيادة رعاية الأسرة والتي تردد عليها ١٣٤٦ مريضاً وصرفوا ٦٦٧٤ علبة دواء. وبفضل الله

ثم الجهود المستمرة في المتابعة والدعم من مؤسسة "راف" أصبحت العيادة القطرية في وقت قياسي مثالاً يحتذى به في مخيم الزعتري سواء من حيث جودة الخدمة الطبية المقدمة للاجئين السوريين أو من حيث الالتزام بالتعليمات والأنظمة أو من حيث مشاركة المعلومات والبرامج مع المنظمات الإنسانية المساهمة، ومع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وإدارة المخيم.

٣ ملايين طفل سوري فقدوا مقاعدهم في المدارس

تقدر اليونيسف عدد الأطفال الذين فقدوا مقاعدهم في المدارس السورية بنحو ٣ ملايين طفل، وهو ليس صدفة، ما دامت البراميل والقذائف المتفجرة تهبط من السماء على الأماكن المأهولة في المدن والقرى، ويتركز قسم كبير منها على المدارس، وبذلك يقدر عدد المدارس المدمرة حتى الآن بعدة الآف، وهي مرشحة للازدياد.

بأي حال فإنّ معظم الأطفال النازحين والمهجرين خارج إمكانية الحصول على التعليم أيضاً. وما يحصلون عليه، وهو قليل، قد يكون على الأغلب متقطعا ونواتجه ضئيلة.

في الداخل هناك معاناة الأمن اليومي لدى الأهل، ما دامت الحرب تتنقل من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، وتستوطن قريباً من ضفاف بردى.

وفي دول اللجوء يصعب على التلامذة مهمة متابعة الدراسة. من هم في لبنان مثلا يدرسون في برامج لبنانية أعدت أصلا لطلاب يملكون مسارات تعليمية واضحة ومحددة ويستطيع ذووهم على الأغلب مساعدتهم. وتبدأ اللغات الأجنبية منذ أعمار مبكرة. كما أنّ المعلمين مدربون على التعاطي مع مثل هذه المناهج. فجأة، وجد الطالب السوري نفسه أمام معلم من غير بلده، وفي منهج غير ما اعتاد عليه، وهو يعاني أوضاعا نفسية كارثية. الكثير من أولئك الذين تم تسجيلهم يهربون من المدرسة لصعوبة المواد. أو تجبره عائلته على العمل للمساعدة في إعالتها بعد أن شحت المساعدات الدولية. وينطبق مثل هذا الوضع على الأردن. وفي تركيا يدرس التلميذ اللغة التركية المكتوبة بالحرف اللاتيني.

إلى ذلك، باتت الحرب جزءاً من ثقافة الأطفال ويومياتهم. وينطبق ذلك على أطفال اللجوء والنزوح ممن هم في المدرسة أو خارجها على حد سواء. ومن جهة أخرى، نلحظ مشاركة الأطفال في القتال. الكثير منهم يسقطون خلال القصف العشوائي الذي يستهدف القرى وأحياء المدن مع ذويهم، لكن هناك آلاف الأطفال ممن يلتحقون بالأعمال القتالية ويقعون ضحايا. ينطبق مثل هذا الوضع على صفوف المعارضة والنظام ما دامت الحرب التي بدأت سياسية تتخذ منحى أهلياً وطائفياً معاً. ويعمل بعض هؤلاء الأطفال في تأمين خدمات المقاتلين الذين يملكون من دون سواهم مقومات العيش. ويجري استخدامهم في أعمال الاستطلاع والقتال والنقل، وأكثر من ذلك في تأمين الخدمات الجنسية للمقاتلين.

بالطبع لا توجد إحصاءات محددة لعدد هؤلاء. لكن بقدر طالت الحرب يجري استقطاب المزيد. ويحلم الأهل بعودة أبنائهم إلى كتبهم ودفاترهم ومدارسهم، لكنه يبدو حلماً بعيد المنال، أقله في المدى المنظور.. إلا إذا حدثت معجزة في غير زمانها.

١١ ألف لاجئ سوري يعيشون في مدينة العقبة دون عمل

أكد فواز إرشيدات محافظ مدينة العقبة الأردنية، أن نحو ١١ ألف لاجئ سوري يعيشون حاليا في مدينة العقبة التي تبعد ٣٣٠ كلم جنوبي العاصمة عمّان، بحثا عن السكن وفرص العمل، رغم الطابع السياحي والبعد الجغرافي للمنفذ البحري الوحيد للأردن عن الشريط الحدودي الشمالي.

وأضاف إرشيدات أن التواجد السوري لا يقتصر على العدد المذكور، فهو يزداد خلال المواسم الزراعية بقصد العمل. مبينا أن السوريين يعيشون في المناطق التابعة للعقبة، كالقويرة ووادي عربة، ويعملون دون تصاريح عمل".

وتابع قائلا: "ولا تطبق الدولة القانون عليهم عبر ترحيلهم، كما يحدث عند ضبط العمالة الوافدة المخالفة لقوانين العمل المتبعة في

البلاد، بل يجري استثناؤهم من قرارات الترحيل؛ خوفا على حياتهم جراء الأزمة التي تعيشها بلادهم، كما أننا نتجنب فرض أي قيود عليهم قد تؤثر على معيشتهم، تماشيا مع ظروفهم الإنسانية الصعبة، رغم الضغط الكبير الذي أحدثه الوجود السوري على الخدمات والبنى التحتية للمحافظة، وأثره على ارتفاع الأسعار وإيجارات الشقق السكنية التي ارتفعت إيجاراتها على المواطن جراء زيادة الطلب عليها بنسبة ٤٠ بالمئة عن معدلاتها المعهودة".

ويوجد في الأردن الذي يبلغ عدد سكانه نحو ثمانية ملايين نسمة، ما يزيد على المليون و٣٩٠ ألف سوري، أكثر من نصفهم مسجلون لاجئين في سجلات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، في حين أن ٧٥٠ ألفا منهم دخلوا البلاد قبل الثورة بحكم النسب والمصاهرة والتجارة.

وتزيد طول الحدود الأردنية السورية عن ٣٧٥ كم، يتخللها عشرات المنافذ غير الشرعية التي كانت ولا زالت معابر للاجئين السوريين الذين يقصدون أراضيه.

ثلاث ناقلات نفط إيرانية ستصل بشكل دوري لنظام الأسد

أوضح رئيس نقابة عمال النفط بدمشق علي مرعي، أنه بموجب الخط الائتماني الجديد مع إيران سيتم توريد ثلاث ناقلات نفط خام إلى سوريا بشكل دوري، لتغطية جزء مهم من حاجة السوق المحلية من المشتقات النفطية.

وقال مرعي، بحسب ما نقل عنه إعلام النظام : في السابق كانت تصل إلى سورية ناقلتان بشكل دوري أيضاً، ولكن تم الاتفاق مؤخراً بين الجانبين السوري والإيراني على زيادة الكميات الموردة بما يدعم استمرار عمل العديد من القطاعات التي تعمل على الوقود بشكل أساس كالكهرباء على سبيل المثال.

الجيش الأردني ينهي المرحلة الثانية لنظام مراقبة الحدود مع سوريا

أعلن الجيش الأردني انتهاء المرحلة الثانية من نظام مراقبة جديد، يقول مسؤولون أميركيون إنه سيرصد الحدود الأردنية السورية، بهدف منع تسلل عناصر تنظيم داعش إلى المملكة.

وأشار العقيد روبرت بادوك الملحق العسكري بالسفارة الأمريكية لدى الأردن إلى أن نظام الرصد والمراقبة أداة مهمة بأيدي القوات الأردنية التي تستطيع بفضله رصد كل شيء يتحرك باتجاه الحدود.

ونوه بادوك إلى أن الجيش الأردني يستطيع الاعتماد على هذا النظام لتحريك قواته من أجل إحباط أي محاولة تسلل عبر الحدود مع سوريا.

ويتضمن نظام المراقبة الجديد شبكة من أجهزة الرادار وأبراج المراقبة، التي تتيح للقوات العسكرية الأردنية كشف المتسللين على بعد عدة كيلومترات قبل وصولهم إلى الحدود.

وكان الجيش الأردني قد أعلن في وقت سابق من العام الحالي أنه قتل عدة أشخاص حاولوا التسلل من سوريا إلى المملكة.

يشار إلى أن السلطات الأردنية عززت الرقابة على حدودها مع سوريا والتي تمتد لأكثر من ٣٧٠ كلم، واعتقلت عشرات الأشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني، وحاكمت عددا منهم.

داعش يحصن تل أبيض بالخنادق وانتحاري يفجر نفسه في القحطانية

بدأ تنظيم داعش في عمليات حفر خنادق حول مدينة تل أبيض الواقعة في ريف مدينة الرقة الشمالي، في مسعى منه لحماية المدينة من تقدم وحدات الحماية الكردية وفصائل الجيش الحر إليها، فيما قام انتحاري من التنظيم بتفجير نفسه في بلدة القحطانية بريف القامشلي.

وشهدت الأيام السابقة سيطرة القوات الكردية، وفصائل من المعارضة السورية المسلحة على عدد من القرى والبلدات الواقعة في ريف مدينة تل أبيض، مما أسفر عن حالة نزوح من قبل الأهالي جراء الاشتباكات.

وقالت مصادر في المدينة إن الخندق الذي بدأ التنظيم بحفره يبلغ عرضه مترين، فيما يصل ارتفاعه إلى ٣ أمتار، وأن عمليات الحفر تشمل الطرق والمنافذ المؤدية للمدينة.

وفي نفس الإطار، أظهرت صور تم إلتقاطها من الجانب التركي للحدود المشتركة مع سوريا، عمليات الحفر التي تتم عبر عدد من الجرافات، فيما يواصل الجيش التركي إجراءاته المشددة على الحدود، وفق وكالة الأناضول.

وتأتي عملية التحصين هذه تزامناً مع اشتباكات عنيفة يخوضها التنظيم مع وحدات "حماية الشعب" الكردية، وقوات الجيش الحر المتعاونة معه، مدعومة بطائرات التحالف الدولي على جبهة رأس العين بريف الحسكة، حيث تعرض التنظيم لخسارة عدد من القرى على بعد نحو ٢٤ كيلو متر شرق تل أبيض.

هذا فيما أصيب أربعة أشخاص وراح اثنان آخران ضحية لتفجير انتحاري نفذه عنصر من تنظيم داعش قرب مركز لقوات الأمن الكردية "الأسايش" في بلدة القحطانية "تربيه سبيه"، الواقعة على مسافة ٢٥ كم شرق مدينة القامشلي.

وبحسب وسائل إعلام كردية محلية، وحسابات في موقع تويتر تابعة لعناصر "داعش"، فقد هاجم عنصر من التنظيم المركز قرابة الساعة ١١ صباحاً أمس الثلاثاء، واشتبك مع الشرطة الكردية، قبل أن يفجر نفسه.

وينفذ التنظيم عادة العمليات الانتحارية في المنطقة الخارجة عن سيطرته، كان آخرها تفجير انتحاري لأحد عناصره قرب مركز تجنيد تابع للوحدات الكردية في ناحية الجوادية، أوقع عدداً من الجرحى.

مخطوفون لبنانيون يقاتلون مع خاطفيهم من جبهة النصرة في القلمون

نشرت بعض الحسابات المقربة من جبهة النصرة على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلا يُظهر بعض الجنود اللبنانيين المخطوفين لدى النصرة، وهم يرتدون لباسهم العسكري ويحملون أسلحتهم داخل سيارة تابعة للنصرة، وذلك أثناء توجههم للقتال إلى جانب خاطفيهم ضد حزب الله اللبناني في جرود القلمون.

وقال أحدهم إن عرسال هي بلدتهم وإنهم يريدون الدفاع عنها بأيديهم إلى جانب النصرة، كما طالب أحدهم أهالي لبنان من السنة والمسيحيين والدروز بالعمل معا على إسقاط ما أسماه المخطط الإيراني لاحتلال لبنان والمنطقة، بينما طالب آخر المسيحيين بالبقاء على الحياد.

وتحدث الجنود أثناء رحلتهم عن مشاهدتهم لجثث عناصر حزب الله ملقاة على أرض المعارك، وأن العديد منهم ما زالوا فتيانا في سن الرابعة عشرة، متهمين الحزب بتجنيدهم عبر إغرائهم بالمال، وموجهين نداءهم إلى أمهات الشباب الشيعة بعدم السماح لأبنائهم بالتطوع في هذا القتال.

وجاء على لسان أحد الجنود أنهم يئسوا من الإفراج عنهم على يد حكومتهم، وأنهم فضلوا "الجهاد" إلى جانب النصرة بدلا من انتظار الموت بفعل القصف الذي يمارسه الجيش اللبناني وحزب الله والنظام السوري على المنطقة، حسب قوله.

وكان مسلحون سوريون ينتمون لجبهة النصرة وتنظيم داعش هاجموا مراكز الجيش اللبناني والقوى الأمنية في عرسال مطلع أغسطس/آب ٢٠١٤، وقتلوا ما لا يقل عن ٢٠ جنديا، وجرحوا واختطفوا عددا من العناصر، حيث تم تحرير عدد منهم، في حين لا يزال الباقون قيد الاحتجاز، حيث لم تنجح المفاوضات حتى الآن في الإفراج عنهم.

أخبار المعارك والجبهات

لاحقت كتائب الثوار في الجبهة الجنوبية فلول عصابات الأسد المنسحبة من اللواء ٥٢ بريف درعا الشرقي، أمس الثلاثاء، بعد إحكام سيطرتها عليه، وأوضح القيادي في الجبهة الجنوبية بالجيش السوري الحر في درعا أن الثوار استهدفوا عصابات الأسد المنسحبة من اللواء قرب قرية الدارة المجاورة لمطار السويداء العسكري بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون.

وأضاف أن السيطرة على اللواء جاءت بعد ساعات من بدء كتائب المعارضة عملية واسعة النطاق استهدفت خلالها تجمعات العصابات الأسدية، ودمرت دبابات وآليات عسكرية لهذه القوات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المعارك مع عصابات الأسد أسفرت أيضا عن مقتل قائد اللواء وعشرات الجنود، فضلا عن أسر عدد آخر منهم، كما تكبد الثوار خسائر في صفوفهم قدرت بنحو ٢٥ شهيداً.

ويعتبر اللواء ٥٢ ثاني أكبر الألوية العسكرية في سوريا، ويتوسط قرى وبلدات الحراك ومليحة العطش بريف درعا الشرقي، وتبرز أهمية اللواء في كونه يضم مجموعة من الكتائب والسرايا، أبرزها كتيبتا الدبابات والدفاع الجوي، وسرية الاستطلاع والرادارات، ويبعد كيلومترات قليلة عن مطار السويداء العسكري. وكانت العمليات العسكرية لهذا اللواء تروع محافظة درعا وريفها الشرقي، مما أدى إلى تشريد سكان العديد من القرى ودمار واسع في الريف الشرقي.

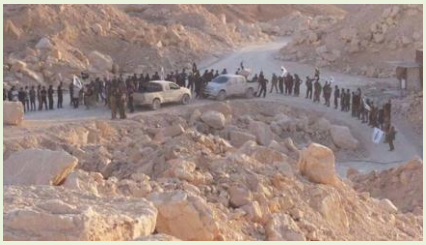

هذا فيما أعلن جيش الإسلام يوم أمس الثلاثاء إطلاق معركة جديدة في منطقة القلمون بريف دمشق للقضاء على تنظيم داعش وإنهاء وجوده في المنطقة وفتح طريق الإمداد منها إلى شمال سوريا.

وأفاد مصدر عسكري من جيش الإسلام لشبكة سوريا مباشر بوصول آخر القوات التابعة له اليوم من الشمال السوري لتنضم إلى القوات التي سبق قدومها من درعا والغوطة الشرقية في ريف دمشق ضمن لواء ضخم شُكّل لهذه المهمة.

وأضاف المصدر أن اللواء يحوي قوات كبيرة مجهزة بمعدات ثقيلة من مدرعات ومضادات أرضية، إضافة إلى المدفعية الثقيلة، ويضم عناصر من قوات النخبة في جيش الإسلام التي تم تخريجها من معسكرات الغوطة الشرقية في ريف دمشق ومعسكرات الشمال السوري التي أقيمت مؤخرا في ريف محافظة إدلب.

وأشار المصدر إلى أن قائد المعركة هو علي عبد الباقي الملقب بأبو معروف، مؤكدا سيطرة الجيش على أربع نقاط إضافة إلى تدمير عدد من الآليات لتنظيم داعش في المنطقة مع إطلاق المعركة.

وتعد هذه المعركة، بحسب المصدر، الأولى من نوعها ضد التنظيم في المنطقة للقضاء عليه بشكل نهائي في منطقة تعد نقطة وصل بين ريف دمشق والشمال السوري عبر المنطقة الوسطى.

في الأثناء، دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في حيي صلاح الدين والعامرية بمدينة حلب، وقرية عزيزة ومحيط اللواء ٨٠ في ريفها، فيما استهدف الثوار بقذائف الهاون مواقع تمركز عصابات الأسد في حي كرم الطراب، ما أدى إلى مقتل عنصر منها.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد تمكن تنظيم داعش من السيطرة على قرية الوحشية، بعد اشتباكات عنيفة مع الثوار، في حين ما تزال الاشتباكات جارية في محيط بلدات وقرى صوران وتلالين وأم القرى وأم حوش والبل وحور النهر.

كما تمكن الثوار من قتل عنصرين من عصابات الأسد على حاجز ملوك، وذلك خلال اشتباكات وصفت بالعنيفة اندلعت بين الطرفين على جبهات تلبيسة الغربية والجنوبية بريف حمص الشمالي.

وفي ريف حمص الشرقي، قتل عنصر من تنظيم داعش خلال اشتباكات مع عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف منطقة الاشتباك مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر، كما دارت اشتباكات بين الجانبين في محيط قرية الفرقلس، ترافق ذلك مع قصف عصابات الأسد لمواقع التنظيم في المنطقة بقذائف الدبابات.

تمكن الثوار من قتل عدة عناصر من مليشيا حزب الله خلال اشتباكات في جرود بلدة فليطة بالقلمون الغربي في ريف دمشق، كما استهدفوا تجمعاتها بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة، وفي الأثناء، سيطرت كتائب الثوار على جبل الأفاعي في القلمون، بعد اشتباكات مع تنظيم داعش، قتل خلالها ٤ عناصر من الأخير. أما في العاصمة دمشق، فقد اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في حي جوبر، ما أدى لسقوط جرحى من الطرفين.

وعلى صعيد آخر، قالت مصادر في تنظيم داعش إن أحد مقاتلي التنظيم فجر نفسه بسيارة مفخخة وسط مقر قوات الأسايش الكردية في بلدة القحطانية بريف الحسكة شمال شرقي سوريا، مما أدى لمقتل عدد من عناصر القوات الكردية.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٢٨ الأربعاء ٢٠١٥/٦/١٠